لولاه ما سارت لطيبة نوقنا
ولولاه ما كان الحداة ترنموا
ففي ذكره بدء لمن مسه الضنا
وفي لفظه تحيا القلوب وترحم
هو الزخر والمرجا هو القصد والرجا
لمن كان يهواه فما قط يسأم
جليل يحج بتاج المكرمات مخصص
جميل بانواع البهاء معمم
فما الكون الا حلة ومحمد
طراز بانوار النبوة معلم
الا قل لقوم اذ نبوا ان اردتم
نجاة بنى صلوا عليه وسلموا

قالت امنه ثم ان النسا اشتغلت بعبد الله وجعلن يراودنه عن نفسه فشكا ذلك الى ابيه عبد المطلب فقال له اخرج تصيد لعلك تستريح من كيدهن فخرج وخرج معه وهب ابو امنه فبينما هما سايران في الطريق اذ خرج عليهما جماعة من اليهود شاهرين سيوفهم فقالوا لهم وهب ماتريدون فقالوا

فقالوا له نريد قتل عبد الله فقال لهم وما ذنبه فقالوا لا ذنب له الا انه تخرج منه نبي يبطل اديياننا فبينما هم في الخطاب اذ نزل عليهم ملايكة من السماء فقتلوهم عن اخرهم فجاء وهب الى عبد المطلب فاخبره بالقصة فخرج الى ولده عبد الله في جمع من قريش فوجد عبد الله سالما فعند ذلك قال عبد المطلب لوهب انه قد خطب عبد الله خلق كثير وقد تخيرة بمن ازوجه فقال وهب ان لي ابنة اسمها امنه فارسل ام عبد الله اليها فلما اتتها قالت والله لا يصلح حتى تنظرها فان صلحت لكم كان حدا من الله تعالى فارسل ام عبد الله اليها فلما رأتها قالت والله لا يصلح لعبد الله الا هذه البنية ثم رجعت الى عبد المطلب واخبرته بذلك ففرح فرحا شديدا وزوجه بها فلما كان ليلة الزفاف ماتت مائة صبية من قريش غيرة على عبد الله وعلى نور محمد صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)